

كمال الدين وتمام النعمة

[528] الطالعة من مغربها يظهر عند الركن والمقام فيطهر الارض، ويضع ميزان العدل فلا يظلم أحد أحدا. فأخبر أمير المؤمنين عليه السلام أن حبيبه رسول الله صلى الله عليه وآله عهد إليه أن لا يخبر بما يكون بعد ذلك غير عترته الائمة صلوات الله عليهم أجمعين. وحدثنا أبو بكر محمد بن عمر بن عثمان بن الفضل العقيلي الفقيه قال: حدثنا أبو عمر (و) محمد بن جعفر بن المظفر، وعبد الله بن محمد بن عبد الرحمن الرازي، وأبو سعيد عبد الله بن محمد بن موسى بن كعب الصيداني، وأبو الحسن محمد بن عبد الله بن صبيح الجوهري قالوا: حدثنا أبو يعلى بن أحمد بن المثنى الموصلي، عن عبد الأعلى بن حماد النرسي، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر، عن رسول الله صلى الله عليه وآله بهذا الحديث مثله سواء. 2 - حدثنا أبو بكر محمد بن عمر بن عثمان بن الفضل العقيلي الفقيه بهذا الاسناد عن مشايخه، عن أبي يعلى الموصلي، عن عبد الأعلى بن حماد النرسي، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر قال: إن رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله صلى ذات يوم بأصحابه الفجر، ثم قام مع أصحابه حتى أتى باب دار بالمدينة فطرق الباب فخرجت إليه امرأة فقالت: ما تريد يا أبا القاسم؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله: يا أم عبد الله استأذني لي على عبد الله، فقالت يا أبا القاسم وما تصنع بعبد الله فوافقته إنه لمجهود في عقله يحدث في ثوبه وإنه ليراودني على الامر العظيم، فقال: استأذني عليه، فقالت: أعلى ذمتك، قال: نعم، فقالت: ادخل، فدخل فإذا هو في قطيفة له يهينم فيها (1)، فقالت أمه: اسكت واجلس هذا محمد قد أتاك فسكت وجلس فقال النبي صلى الله عليه وآله: ما لها لعنها الله لو تركتني لا خبرتكم أهو هو، ثم قال له النبي صلى الله عليه وآله: ما تري؟ قال: أرى حقا وباطلا، وأرى عرشا على الماء، فقال: اشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله، فقال: بل تشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله، فما جعلك الله بذلك أحق مني. فلما كان اليوم الثاني صلى الله عليه وآله بأصحابه الفجر، ثم نهض فنهضوا معه حتى

(1) الهينة: الصوت الخفي والكلام الذي لا

يفهم. وفي بعض النسخ " يهيمهم فيها ". كمال الدين - 33 - (*)